

31 - الهدى | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | د. خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه وسلم مرحبا بكم يا اخوة واخوات في هذا الاسم الجديد في هذه السلسلة المباركة هنيئاً لمن عرف ربه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعرفنا به - 00:00:00
وان يرزقنا محبته وخشيته كما ينبغي. الاسم النهاردة اسم من اسماء الجمال بننوع احنا بين الجمال والجلال عشان آآ يعني نسير الى الله سبحانه وتعالى بين جناحي الرجاء والخوف آآ والترغيب والترهيب. النهاردة اسم الهدى - 00:00:17
فاستهدوني اهدكم هنتكلم عن تعريف الهدایة هنتكلم عن انواع الهدایة هنتكلم عن مفهوم الهدایة الشاملة. هنتكلم عن مفاتيح الهدایة.
هنتكلم عن آآ الدعاء باسم الله الهدى اول حاجة هنتكلم عليها هو نقول ايه تعريف الهدایة؟ بس قبل كده عايزيين نقول ان القرآن -

00:00:37

جه فيه اسم الهدى مرتين بس آآ وان الله لهادى الذين امنوا الى صراط مستقيم وآآ قول الله تعالى وكفى بربك هاديا وناصيرا. ايه تعريف الهدایة قالوا في الهدایة من ناحية اللغة يعني - 00:01:04

هي اه دلالة بلطف جبالة بلطف. طب الله! ازاي نقول دلالة بلطف وربنا قال في القرآن فاهدوهم الى صراط الجحيم لا ده هنا الاستخدام هنا على سبيل التهكم وهي مبالغة في المعنى زي مسلا ايه؟ فبشرهم بعذاب اليم. هو العذاب بيبشر به لا بس ده تهكم - 00:01:20

وعشان كده قالوا الهدى كما قال الامام الزجاجي يهدي عباده اليه ويدلهم عليه. وعلى سبيل الخير والاعمال المقربة منه عز وجل تقول مسلا ايه هديث الرجل الطريق هداية يعني لقيته ارشدته الى - 00:01:40
الطريق آآ طيب ايه انواع الهدایة الحقيقة الهدایة المشهورة عند العلماء انه هي اربع حاجات او اربع انواع قالوا اول نوع الهدایة اللي بين الخلق كلهم الذي خلق اعطي كل شيء خلقه ثم هدى - 00:02:00

يعني آآ يهدي الانسان آآ بفطرته الى آآ الطير يطير ازاي؟ الطفل الصغير او الرضيع ازاي يرضع من امه؟ ازاي الواحد يعني الحاجات اللي هي طبيعة للبشر كلهم هداية الخلق. الهدایة الثانية اللي هي هداية البيان - 00:02:15
والدلالة ومعرفة طريق الخير والشر. آآ دي آآ بتكون فيها معرفة زي واما ثمود فهدينام هدينام يعني ايه؟ ارشدناهم ودلناهم على الخير. فاستحبوا العمل على الهدى. الدرجة الاعلى من دي اداة التوفيق والالهام. ان ربنا - 00:02:37

وتعالى يهديك اي يعطيك طريق الهدایة فتختار بين الخير والشر تختار الخير عن الشر تختار النجا عن الهلاك. ورابع هداية وهي هداية الانسان الى الجنة او الى النار طيب قالوا الهدایة دي نوعين تقسيم تاني وانك لتهدي من تشاء وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:02:58

وبعدين في اية تانية انك لا تهدي من احبت فمرة اثبت الهدایة للنبي صلى الله عليه وسلم وفي مرة نفي الهدایة على النبي صلى الله عليه وسلم كيف نوفق؟ قال لك لا الهدایة - 00:03:20

وانك لتهدي الى صراط مستقيم دي هداية الدلالة والارشاد بيرشد الناس كلهم الثانية اللي هي لا تهدي من احبت هداية التوفيق والسداد وهذه خاصة بالله عز وجل هو وحده الذي يوفق ويحدد من يستحق الهدایة والصلاح - 00:03:30

طيب ايه الهدایة الشاملة اتكلم عن تالت حاجة مفهوم الهدایة الشاملة. ايه مفهوم الهدایة الشاملة؟ الهدایة درجات مش مش درجة واحدة زي ما درجات الجامعة بتتهاوى درجات اللي هي تتفاوت. ابن القيم عمل آآ عشر مراتب للهدایة - 00:03:50
عشر مراتب للهدایة عشان يقول لك انا الحمد لله بقول اهدا الصراط المستقيم وانا الحمد لله اهتديت الى الصراط المستقيم اه حتى لو نزلت الصراط المستقيم لكن في درجات لهذه الهدایة انت في اي درجة اسأل نفسك انت في اي درجة. طيب اول درجة العلم هدایة العلم انت عرفت مسلا - 00:04:07

وهو رب مثلا في موضوع الصلاة مثلا. انت عرفت ان الصلاة فرض دي اول درجة. طب تاني حاجة ان يقدر عليها ان ربنا يرزقنا القدرة على الصلاة تقدر تؤديها بيذنك تالت حاجة - 00:04:25

ان تكون مريدا لها. يعني بيقى عندك رغبة وارادة في الصلاة. ممكن واحد بيقى عنده قدرة. هيؤدي الصلاة. لكن ليس لديه ارادة ولا رغبة في ادائه فتلاقيه قوي البدن لكن - 00:04:42

آآ مريض القلب لا يصلى. رابع حاجة ان يكون فاعلا لها. ان يؤودي الصلاة بالفعل ان يقيمه بالفعل خامس مرتبة ان ربنا يثبته على الصلاة يستمر في الصلاة. كتير من الناس بيصلى وبيقطع - 00:04:55

ودي آآ افة كسيرين هو بيقطع في الصلاة المرتبة السادسة ان ربنا سبحانه وتعالى يصرف عنه الموانع التي تحول بينه وبين الصلاة. زي مسلا يكون مسلا واحد مسلا مشغول مسلا باعماله بامواله او هي تقى مشغولة بعيالها عن الصلاة - 00:05:10

آآ فلأ ان ربنا يهديك يعني يمنع عنك الموانع التي آآ تصرفك عن الصلاة او حتى لو لمية دي موجودة تتغلب عليها. طيب الحاجة السابعة ان يهديه هدایة اكبر شوية فتبقى انت عندك - 00:05:29

خشوع في الصلاة مش مجرد اداء للصلاحة خشوع في الصلاة ان تؤدي مسلا يهديك لقيام الليل يهديك للمحافظة على السنن الرواتب وصلاة الضحى والوتر المرتبة التامنة ان آآ يشهد الله سبحانه وتعالى ويهديه النية - 00:05:46
والقصد بهذه الصلاة. ما يكون الغرض منها ان هو بيعملها قدام الناس عشان الناس تقول عليه ان هو يصلى. لا ده يرزقه الاخلاص. وارادة وجه الله سبحانه وتعالى. الهدایة تسعى - 00:06:06

ان يشهد في هذه الصلاة فقره وضرورته الى هذه الهدایة فلولا الله ما اهتدى ولا ركعة ولا سجد وهذه الهدایة اهم اليه من طعامه وشرابه. واخر مرتبة في الهدایة ان هو يشهد فضل الله عليه في انه عصمه من - 00:06:17

المنحرفين وهما اهل الغضب الذين عدوا عن اتباع الحق قصدا وعنادا واهل الضلال الذين علنا عنده جهلا وضللا. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. بيقى يشهد فضل الله عليه - 00:06:37

بان عصمه من ان يسلك الطريقين المنحرفين اللي هم الضلال والمغضوب عليهم بيقى انت كده دي هدایة شاملة هدایة طيب رابع حاجة مفاتيح الهدایة او اللي هي ايه؟ او اللي هي فادعوه بها عبادة وعمل. ايه مفاتيح الهدایة يا جماعة - 00:06:58
ما هي المفاتيح التي تفتح خزائن الهدایة للعبد فينعم بها. قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فهداهم اولا فاهتدوا ثم زادهم هدى ثانيا زي مسلا توبة العبد - 00:07:23

تعد عمرو كذلك نوعان توبة اذن وتوفيق وتوبة قبول وامداد فتاب الله عليهم اولا اي اذن لهم في التوبة وحبهم فيها ثم قبلها منهم واعانهم عليها. ولعل هذه من اسماء من اسرار اسماء الاول والآخر. طيب. بيقى فاكر الهدایة ست مفاتيح. اللي بيشكوا من الضلال - 00:07:41

عليه ان يهتم بهذه المفاتيح لكي ينجو من الضلال وينعم بالهدایة اول مفتاح هنتكلم عليه مفتاح المجاهدة. ايه الدليل عليه والذين جاهدوا فيما ايه لنھدينهم سبلنا قال الامام ابو حامد الرذالي - 00:08:04

فالمجاهدة مفتاح الهدایة لا مفتاح لها سواها ما فيش مفتاح للهدایة الا المجاهدة. المجاهدة هي عبارة عن ايه الصبر على الطاعات مهما كانت العقبات وغابت المحفزات والمعينات والبعد عن المحرمات - 00:08:26

مهما كترت الاغراءات والشهوات ده مفهوم المجاهدة الهدایة على فكرة ولادة من جاهد نفسه في حفظ اوامر الله حفظه الله في بدن

وماله واهله والهم من ذلك حفظه في دينه - 00:08:52

وسلمه من الایه من الزيف والضلال والذين فدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وعلى المجاهدة ايه جهاد العدو. عشان كده اعظم الناس
هداية هم المجاهدون المرابطون على التغور سفيان عبيينة آ قال لعبد الله بن المبارك - 00:09:08

اذا رأيت الناس قد اختلفوا فعليك بالمجاهدين واهل التغور فان الله تعالى يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا تاني مفتاح ايه؟
التقوى. القرآن في اول المصحف يصادر المصحف في سورة البقرة وصف كتابه بانه هدى - 00:09:42

للمتقين يبقى النهاردة الغياب الهدایة عن من غابت عنه التقوى ده امر طبيعي وعشان كده الفاسقين صنعوا اقبال شديدة في الاحكام
على قلوبهم بفسقهم وطول بعدهم عن الله وغيابهم يبقى التقوى - 00:10:02

تاني ايه تاني مفتاح هدى للمتقين. تالت مفتاح الاعتصام بالله. قال تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. من لم يهده
الله من لم يهده الله فمتى يعتصم بالله؟ عشان كده ده الامام القرافي اللي بيقول الكلام دوت بيقول من لم يهده الله فمتى يعتصم
بالله. فالهدایة منه في البداية - 00:10:20

توجب اعتصامك في النهاية لا ان الاعتصام منك يوجب الهدایة. هو بيقول لك ان هو بيقول هنا ايه؟ الهدایة من الله سبحانه وتعالى
ربنا يرزقك بها الاعتصام والاعتصام يدخلك على هداية تانية. شوفوا الكلام الجميل يعني يعني بقول لك ايه امية اصل بالله. طب مين
اللي مبتدئ بالفضل؟ هل انت ام الله سبحانه وتعالى - 00:10:44

من الذي ابتدأ بالفضل انت اللي اعتصمت بربينا لأ ده ربنا هداك اولا للاعتصام به. ثم هداك ثانيا الى الصراط المستقيم بعد الاعتصام به
سبحانه طب ايه الاعتصام ده؟ الاعتصام ده صدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. دوام الفرار الى الله سبحانه وتعالى. الاستغاثة بالله
سبحانه وتعالى والا - 00:11:09

وقد في بئر الضلال والغواية. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ومن يهد الله فهو المهتد لكيف يفوز بالهدایة من لم يعتصم
بخالق الهدایة وواهبها ولهذا ابن كثير كان بيقول ايه؟ الاعتصام بالله والتوكيل عليه هو العمدة في - 00:11:33

هدایة والعدة في مباعدة الغواية والوسيلة الى الرشاد وطريق السداد وحصول المراد طيب رابع مفتاح التخلی عن موانع الهدایة. ايه
موانع الهدایة؟ في اربع موانع للهدایة. الكفر والظلم والفسق كذب - 00:11:53

طب ربنا منع الهدایة عن الناس دي آ او لا هم عملوا حاجات جعلتهم لا يستحقوا الله سبحانه وتعالى. لا هم عملوا حاجات جعلت
عقوبة الله لهم حرمانهم من الهدایة. ان اشد العقوبات الالهية على الاطلاق - 00:12:15

حرمان الهدایة وليس حرمان الرزق المادي ولا المتع الدنيوي والحقيقة اخطر الوان حرمان الهدایة اخطر انواعها تزيين الحق باطل
ويكون عقوبة من الله على معصية العبد يعني ايه؟ واحد فاكر ان هو على حق وهو على باطل - 00:12:32

فاكر ان هو مهتدى وهو ضال سبحان الله العظيم فتلاقيه مجتهد جدا في الباطل. مجتهد جدا في المعصية. وهو فاكر ان هو صح.
فاكر ان هو صح والناس كلها غلط. سبحان الله العظيم. عشان كده ده الحقيقة - 00:13:00

المصيبة. طيب ايه الموانع قلنا؟ اربعة الكفر. قال تعالى والله لا يهدي القوم الالهية؟ الكافرين. تاني حاجة الظلم القرآن فيه ست ايات
بتقول والله لا يهدي القوم افضل من ست ايات وفي اربع ايات ختمها ربنا ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:13:16

يعني عشر ايات في القرآن تجعل حرمان الهدایة عقوبة للظالم على ظلمه وعشان كده تلاقي ان ايه قلما يتوب ظالم قلما يتوب ظالم
ليه عشان الایة دي قلما يتوب ظالم - 00:13:38

او يرد المظلوم الى اهلها وهذا والله من شؤم الظلم على صاحبه واشد عقوباته عليه طيب ايه كمان مفتاح الفسق او مناسف قفل
الفسق حين تجد ضالا لا يهتدى رغم سطوع شمس الحقيقة بين يديه - 00:14:11

وتتابع البراهين والدلائل عليه فاعلم ان الفسق قد ملأ ما بين جنبيه. والله لا يهدي القوم الفاسقين ايه كمان الكذب ان الله لا يهدي من
هو كاذب كفار يبقى دي - 00:14:35

اربع اقبال تمنع الهدایة اه سبحان الله العظيم طيب ايه كمان مفاتيح الهدایة. الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ده الخامس ده المفتاح

الخامس. الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ازاي كل ما تهدي واحد ربنا سبحانه وتعالى يكافئك ويجعل الجزاء من جنس العمل فيهديك

- 00:15:03

شوف ابن القيم بيقول كما ان هدایته للغير وتعلیمه ونصحه یفتح لها باب الهدایة فان الجزاء من جنس العمل. فكلما هدى غيره وعلمه هداه الله وعلمه. فيصیر هادیا مهادیا كما في دعاء النبي - 00:15:30

صلی الله علیه وسلم الذي رواه الترمذی وغیره اللهم زنا بزیادة الایمان واجعلنا هداة ایه؟ مهتدین فانت عشاں تهتدي لو انت بتشكو من الضلال تشکو من الغواية اهدي الناس فربنا یهديك - 00:15:45

شوف سبحان الله العظیم ربنا هدی الناس ازای اه خالد مرید فتح اه حصن اسمه حصن عین التمر. لقی فیہ کنیسة وفیہ جماعة سباهم فیہم اربعین غلام بیتعلّموما ایه؟ الانجیل عشاں یبیشروا بالانجیل وینشرروا المیسیحیة - 00:16:01

فقسمهم على جندھم. منهم من اخذ غلامه ورباه ومنهم من باعه. تخیلوا بقی من من الناس دی كانت مین؟ کلهم كانوا هیتعلّموما النصرانیة ویعلمومها ویبیشروا بها الناس من ضمنهم سیرین اشتراه انس بن مالک واعتقه والد الفقیه المعروف المعبر عن الرؤی - 00:16:19

والفقیه الورع محمد ابن سیرین. منهم نصیر ابو مین؟ ابو موسی ابن نصیر اللي فتح الاندلس. منهم یسار. مین؟ جد محمد ابن اسحاق کاتب السیرة. شف ربنا یخرج الحی من المیت. یخرج الہادی - 00:16:39

المهتدی من الضال المضل سادس مفتاح الدعاء من اهم مفاتیح الهدایة الدعاء. الحدیس الشهیر القدسی فاستھدونی ایه؟ اھدکم. طب انت بتھدی بتدعی ربنا فین؟ اول حاجة في الصلاة. اھدنا الصراط المستقیم - 00:16:55

تاني حاجة اه دعاء التھجد اللهم رب جبریل ومیکائیل واسرافیل فاطر السماوات والارض عن المغرب والشهادة انت تحکم بين عبادک فيما كانوا فیہ یختلفون اھدکی لما اختلّف به من الحق باذنک انک - 00:17:12

تهدی من تشاء الى صراط مستقیم. طبیب تالت دعاء آآ دعاء نبوی واهدکی لاحسن الاخلاق واحسن الاعمال لا یهدي لاحسنها الا انت. وقني سیعی الاخلاق والاعمال لا قی سیئها الا انت. طبیب ایه کمان في الادعیة؟ الوتر اللهم اھدنا فیمن هدیت وعافنا فیمن عافیت واغفر لنا فیمن توّلیت. ادعی ربنا بالهدایة - 00:17:25

الدعاء الخامس النبي صلی الله علیه وسلم یقول لسیدنا علی قل اللهم اھدکی وسددنی شوف السداد تقویم ان ربنا یرشدک من الطراز الصحيح ویسددک اذا وقعت او اخطأت فلا تزیغ ولا تضل. الدعاء السادس اللهم اني اسألك الھدی والتقوی والعفاف - 00:17:47

فافی والغنى الدعاء السابع اللهم ثبتني واجعلنی هادیا مهادیا. الدعاء الثامن وانت آآ بتقولوا اللهم لك اسلمت وبک امنت وعلیک توکلت والیک انذرت وبک خصمت اعوذ بعزتك لا الله الا انت ان تضلنی انت الحی الذي لا یموت والجن والانس - 00:18:07

انسوا یموتون یبقى ده تمن ادعیة تتعلّم من النبي صلی الله علیه وسلم ان یرزقك الله الھدایة یبقى تدعی ربنا سبحانه وتعالی بهذه الادعیة وهذه من مفاتیح الهدایة الاساسیة. تدعی ربنا سبحانه وتعالی بالادعیة المأثورة - 00:18:28

وتدعو الله سبحانه وتعالی وتقول يا هادی سیرنا على صراطک ولا تخیرنا فنجید عن مرضاتک. يا هادی خذنا منا وتوّلی امرنا عنا واقطع ما یقطعننا عنک ولا تفتنا يا هادی تولنا ولا تول علينا غيرك فیهلكنا. نسأل الله سبحانه وتعالی ان یتقبل منا ومنکم وان - 00:18:44

يرزقنا الھدایة الدائمة الشاملة. نلتقي معکم في الاسم المقرب والسلام عليکم ورحمة الله - 00:19:08